

اليقين

[31] ونكتفي هنا بذكر ما رواه الديلمي: قال رجل لعبد الملك بن مروان: أنا اناطرك وأنا آمن؟ قال نعم... قال: فبأي شيء سميت (أمير المؤمنين)؟ ولم يؤمرك إلا ولا رسوله ولا المسلمون؟ قال له: اخرج عن بلادي وإلا قتلتك! قال: ليس هذا جواب أهل العدل والإنصاف، ثم خرج عنه. [أعلام الدين: ص 329]. وكان ذلك مستمرا إلى آخر الخلافة العثمانية، وهم في ذلك كله خلفوا من أسس لهم البنيان وسن لهم هذه السنة وأجادوا في إتباعه. ولقد صدق عليهم ما ذكرنا من قول رسول الله ﷺ والائمة الطاهرين عليهم السلام. * * * هذا ما أردنا الإقتصار عليه تميدا لما اراده السيد رحمه الله ﷺ من تأليف كتابه وتتميمه لما اوردته من الأحاديث، لعل الله ﷻ يهدي به من ضل عن السبيل ويقوي الإيمان في قلوب من آمن من قبل، إنشاء الله ﷻ.